

"أوقفوا الهجمة على منظمة حرية المرأة في العراق"

كلنا منظمة حرية المرأة !

المنظمة (راديو المساواة) في بث روح الثبات والمثابرة والإصرار لدى الشبان والشابات المشاركات في هذه الانتفاضة، جعل منها واجهة قابلة للتعرض من قبل هذه القوى الظلامية كون هذه القوى بأن لها بأن الحلقة الأضعف الواجب التصدي له هي منظمة حرية المرأة وشخص رئيسيتها المناضلة (ينار محمد) ومن هنا جاءت الدعوى القضائية الأخيرة للسلطة الحاكمة ضدها وضد شخص رئيسيتها. لقد خاب ظنهم لأن منظمة حرية المرأة اليوم لم تعد وحدها في الميدان بل هناك عشرات الألوف من مناصري الحرية في العراق والعالم يقفون جنبها في هذا النضال الإنساني ويدركون بأن استهداف هذه المنظمة هي البداية لاستهداف كل ما هو تحرري داخل المجتمع كون المجتمع المتحرر يقاس بمدى تحرر المرأة فيه. ان هذه المنازلة قطعت اشواطاً بعيدة من أجل حرية ومساواة المرأة في العراق وهي في طريقها الى دحر هذه القوى الرجعية، لذا ليس من باب المجاملة بل من باب الحقائق الموجودة على واقع الساحة السياسية في العراق نقول : كلما اشتدت المنازلة زادت من نبرة التحدي

والسير في طريق وعرة مليئة بالقنابل الموقوتة المزروعة من هذا الطرف أو ذاك، وازدياد عدد المتربصين بها للنيل منها بوسيلة أو بأخرى، الا ان ايمانهم بمشروعية هذا النضال وقناعتهم بأن النصر سيكون في النهاية حليفهم وإنهم لسن وحيدات في معترك هذا النضال بل ان جميع الاحرار ودعاة الحرية والمساواة، احزاباً أو شخصيات يؤازرنهم في نضالهم الإنساني هذا، زاد من اصرارهم وثباتهم. هذه المنظمة نمت وتوسعت بحيث لم تترك مجالاً أو فرصة إلا وترفع فيها صوت المرأة مناديه بالحرية والمساواة، بنضالها الدؤوب هذا، فرضت نفسها وأصبحت رأس المرح في معركة الدفاع عن إنسانية المرأة. هذا الدور الريادي في معترك هذا النضال ووسط هذه الغابة جعل منها بركانا يهدد القيم الذكورية الرجعية لذا نراها تتال دوماً، وعلى مدى عمرها البالغ سبعة عشر عاماً، النصيب الأكبر من العداء من قبل الطغمة الحاكمة وسلطة احزابها وميليشياتها، هؤلاء وفي اول وهلة يفتحون فيها اعينهم يرون هذه المنظمة الواقفة بكل شموخ وتحدي أمام سياساتهم الرجعية. ان المشاركة الفاعلة والمؤثرة لمناضلات هذه المنظمة في انتفاضة أكتوبر الباسلة ودورهن المؤثر فيها واصدارهن جريدة شبه يومية باسم (نساء الانتفاضة)، عدى عن الدور الذي تلعبه إذاعة

وسط غابة من التوحش الرأسمالي، وسط قيم ذكورية عشائرية بالية، وسط تكالب الأفكار القومية والإسلامية، وسط أجواء قاتمة تدفع بالمرأة وتجبرها على الخضوع لكل ما تفرضه هذه التقاليد والا فالقتل ينتظرها بدواعي ما يسمونه « الشرف »! وسط ازدياء الكرامة الإنسانية للمرأة وفرض الدونية عليها، سطع نجم لامع ينادي بأعلى صوته: المرأة انسانية كباقي البشر، نجم شعاره الحرية والمساواة لنصف المجتمع وبالتالي للمجتمع بأسره. نجم تلالاً شيئاً فشيئاً ليصبح نبراساً وخيمة تمد يد النضال والعون لكل من يطلبه من النساء وتأوي الهاربات من جحيم هذا التوحش والرافضات لعادات تمس كيانهم الإنساني فيتم ابوائهم وانضمامهم الى صفوف المناضلات من أجل تغيير واقع رجعي ظالم لا يليق بالإنسان والنضال من أجل الكرامة الإنسانية للمرأة والوقوف بوجه كل من يريد إهانتها وبالاخص من قبل هذه الوحوش البشرية. سطوع هذا النجم لن يقتصر على العراق فحسب، بل وازداد بريقه ليكسب اسماً وشهرة وشخصية يشار اليها بالبنان حين يتم الحديث عن (منظمة حرية المرأة في العراق) وعن تحرر المرأة في المنطقة الشرق بأسرها وحتى على صعيد العالم. مجموعة من المناضلات اللواتي قررن خوض غمار هذا النضال الشاق

عبد الله صالح

الحرية لكل معتقلي الانتفاضة في سجون
السلطة و ميليشياتها

رسالة للتضامن وتنسيق العمل المشترك

الأحزاب القومية والإسلامية، في السلطة والمعارضة على السواء، هناك جيل يأبى النظر الى الوراء بل ينظر الى مستقبله ويطالب بحياة إنسانية حرة تسودها الحرية والمساواة وتطالب بتوزيع الثروة بالتساوي، تطالب بتأمين وتحسين الخدمات العامة، تناضل من أجل الخلاص من قبضة مجموعة مافياوية تكالبت شمالاً وجنوباً واسست فيدرالية قومية وطائفية تتبع كل واحدة منها إحدى دول المنطقة أو إحدى القوى الامبريالية.

ان هذه الأوضاع الثورية تتطلب منا جميعاً، منظمات وشخصيات اشتراكية شيوعية وجميع الاحرار، وبالأخص من هم منخرطون في النضال اليومي داخل هذه الانتفاضة السعي من أجل العمل المشترك.

يجب التأكيد على وحدة نضال الطبقة العاملة في العراق كما ويجب ربط هذا النضال بنضال الطبقة العاملة في جميع انحاء العالم والسعي لتوحيد نضال الطبقة العاملة في العراق وعلى صعيد العالم من أجل انهاء سلطة نظام الرأسمال العالمي المتمثلة بالنيو ليبرالية وتأسيس المجتمع الاشتراكي.

نوزاد بابان

لا زالت بعض المنظمات والمجاميع والأحزاب داخل الحركة اليسارية والشيوعية في العراق وكوردستان لم تقدم سوى على اصدار البيانات بهذا الخصوص مع سير الانتفاضة الى الامام وتنامي الوعي الثوري لدى الشباب والشباب المنتفض.

ان قوى الثورة المضادة المتمثلة في الطبقة البرجوازية تحاول بشتى الطرق والأساليب احتواء هذه الانتفاضة عن طريق الاكتفاء ببعض الإصلاحات الصورية كما حصل في الثورة الإيرانية عام ١٩٧٩ والربيع العربي وانتفاضة ١٧ شباط عام ٢٠١٦ في كوردستان . ان ضمان سير هذه الانتفاضة نحو تحقيق أهدافها مرهون بتأمين قيادة حقيقية تتجاوز كل الصعاب وتُفشل مخططات قوى الثورة المضادة.

هناك تطورات وتغييرات ثورية في الأفق يجب أن نستعد لها والا ستمر هذه المرحلة التاريخية دون تحقيق مكتسبات تُذكر للجماهير.

ان هذا الحراك الجماهيري الثوري في وسط وجنوب العراق أوجد واقعا جديدا لا يمكن العودة به الى الوراء لذا فان الفرصة سانحة الان أكثر من أي وقت مضى لتأسيس المجالس الجماهيرية الثورية كبديل للسلطة الحالية. يتمثل الواقع الحالي بفضح سياسات

موجة التظاهرات التي عمت مدن وسط وجنوب العراق منذ الأول من أكتوبر من العام الماضي لازالت مستمرة حتى هذه اللحظة، الحكومة بجميع مؤسساتها وقواها المسلحة والميليشيات التابعة لها فقدت الثقة لدى الجماهير المنتفضة لذا تطالب برحيلها جميعاً، الا ان هذا الحراك لازال يفتقر الى قيادة ثورية، قيادة قادرة على تنظيم الجماهير في مجالسها الثورية وتجسد التلاحم النضالي بين الطبقة العاملة و مختلف شرائح المجتمع وتقود هذا الحراك نحو انهاء هذه السلطة كاملة بما فيها القوى الاقتصادية المؤسسة لها والمتمثلة في رأسمالية السوق الحرة وسياسة الخصخصة والتي تعتبر غطاء لنهب ثروات المجتمع من قبل المافيات المتسلطة وميليشياتها .

لغرض تسريع الخطى نحو ضمان تأمين قيادة ثورية اشتراكية يجب التنسيق في العمل بين فعالى الحركة الجماهيرية والطبقة العاملة والقوى الاشتراكية اليسارية والشيوعية.

ان التنسيق في العمل الميداني اليومي وبالأخص وسط الجماهير المنتفضة يتطلب افقا اشتراكيا مهيمناً عليها، أي بمعنى أن يكون هذا التنسيق وفقاً لتجسيد افق اشتراكي يتمثل في لائحة سياسية لهذه الانتفاضة الثورية.

إنّ جميع الرجعيين نمور من ورق. يبدو منظّره مخيفاً، لكنّهم ليسوا في الحقيقة بتلك القوة الجبّارة وإذا نظرنا إلى الأمور من زاوية المستقبل، وجدنا أنّ القوّة الجبّارة حقّاً ليست في يد الرجعيين، بل في يد الشعوب

ماو تسي تونغ

الفقر لا يصنع ثورة وإنما وعي الفقر هو الذي يصنع

الثورة... الطاغية مهمته أن يجعلك فقيراً وشيخ الطاغية

مهمته أن يجعل وعيك غائباً...كارل ماركس

الحرية لكل معتقلي الانتفاضة في سجون السلطة و ميليشياتها

الاتصال بنا

sawtalintifdha@yahoo.com

على الفيسبوك : صوت الانتفاضة